عن طريق رفض تناول الطعام بصورة عادية ، ٠ (٣٠ )

وقد ادت اجراءات سلطات الاحتلال هذه الى الحاق عاهات دائمة بعدد من المضربين وبموت عدد اخر منهم وباختفاء اخرين ٠ وكان من بين المصابين بعاهات دائمة كل من : محمود منهلي ـ الذي اصبح ضريرا وعبد اللطيف الدويده ـ بعد ان اصبح مصابا بالشلل وقرحة في المعدة ٠ ويوسف احمد الخطيب ـ الذي اصبح مهددا بالعمى الكامل ، وعبد القادر عبد ربه الذي اصبح مصابا بقواه العقلية ، وعبد القادر مقين ـ الذي اصبح مصابا بعموده الفقري وبالتورم ٠ (٣١) ومنذر ملحس وسليم فريتح اللذان اصيبا بالهزال والاعياء الشديدين ٠ (٣٢)

كما ان من بين الذين استشهدوا متأثرين مما لحق بهم من قلة العناية الطبية كل من : عمر شلبي ، وعدنان ابو حية ٠ وكان من بين الذين اختفت اثارهم كل من السجينين جبر عمار وعبد العزيز شاهين ٠ (٣٣)

**صدى الاضراب في الاوساط الصهيونية**

اثار الاضراب غضب وقلق المسؤولين الصهاينة خاصة وان اجراءاتهم القمعية ومحاولاتهم كسر الاضراب باءت بالفشل من جهة ، وساعدت على انتشار الاضراب الى السجون الاخرى في نابلس والرملة وجنين ورام الله وبئر السبع ٠واشار وزير الشرطة الصهيوني شلومو هليل الى خطر هذا الاضراب حيث قال « ان اضراب المعتقلين يلفت نظر الرأي العام ويضر بسمعة اسرائيل » ٠ (٣٤) وبمناسبة اخرى قال وزير الشرطة « ان السجناء الذين حاولوا المس بالكيان الصهيوني بواسطة القنابل الى درجة القتل والتدمير يحاولون المس باسرائيل بواسطة قنابل اعلامية » ٠ (٣٥)

**صدى الاضراب في الاوساط المحلية والعربية والعالمية**

على **الصعيد المحلي** ، قام اقارب واهالي المعتقلين والسجناء العرب بالدرجة الاولى بسلسلة اعتصامات وتقديم مذكرات احتجاج والقيام بمظاهرات متعددة في مختلف مدن وقرى الوطن المحتل ،احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها السجناء العرب ، وطلبوا من كافة الهيئات الوطنية والبلديات ورجال الدين التدخل لنصرة قضايا المعتقلين في السجون الاسرائيلية ٠

من جهة اخرى فقد ساند الاضراب رجال الدين والبلديات والهيئات الحقوقية والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية والنسائية في جميع مدن وقرى فلسطين المحتلة بدون استثناء ، عبر توجيه مذكرات وبرقيات الى سلطات الاحتلال ، وقناصل الدول الاجنبية بالقدس ، وللسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وللصليب الاحمر الدولي ، والى لجنة حقوق الانسان ، يشرحون فيها مأساة الاضراب وحياة السجناء المهددة بالمرض والموت ، وطلب الاسراع بالتدخل من اجل تلبية مطالبهم العادلة ٠

وقد عمت مظاهرات صاخبة مدن الضفة الغربية وخاصة نابلس ورام الله وجنين وطولكرم احتجاجا على سياسة القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين العرب ، واعرابا عن تضامن الجماهير الفلسطينية مع المعتقلين المضربين ٠

وقد ذكرت وكالات الانباء ٢٨ / ٢ / ٧٧ ان ما يزيد عن خمسين طالبا عربيا يدرسون في الجامعة العبرية بالقدس نظموا اضرابا عاما عن الطعام لمدة ثلاثة ايام تأييدا للسجناء العرب المضربين عن الطعام في سجن عسقلان . وقال الطلاب